

## فيديو # ٣٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٨

الآيات: ١٤-٨٣

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وخمسين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم  
تمانية من مقاطع تدبر سورة الأعراف آآ امس تدبّرنا حال الناس اللي بتقىري على الله الكذب - 00:00:00

او بتكذب بآيات الله وآآ شفنا انهم اصحاب جهنم وانهم وهم بتقبض ارواحهم هتسألهما الملايكة. فين الاله اللي كنتم بتعبدوها عشان  
تبيجي تفعكم ولا تحميكم دلوقتي فقالوا مش لاقينهم ضالوا عنها واعترفوا انهم كانوا كفار وان كمل المشهد بتاعهم الليلة. لكن تعالوا  
نقرأ الآية سبعة وتلاتين تاني - 00:00:39

ونوصلها باول آية في حلقة الليلة اللي هي الآية تمانية وتلاتين. فاقرأ معي سبعة وتمانية وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من  
الشيطان الرجيم فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته - 00:01:03  
مين اصدم من دول اولئك ينالهم نصيبيهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم الو اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا  
عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:01:24

انا معي تمانية وتلاتين بقى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. حتى اذا  
اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولادهم ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار - 00:01:46  
قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون يلا بقى ناخذ تمانية وتلاتين كده باسم الله كده ايه من الاول ربنا قال لهم ايه؟ قال ادخلوا في امم قد  
خلت من قبلكم - 00:02:14

الزنوب يا جماعة تقريبا هي هي ما بتتغيرش لكن اللي بيتحسن عبادتكم من الناس. كل عصر بييجي ناس جداد. لكن في كل عصر فيه مشركون  
وفي كل عصر فيه مشركون عبدوا الاصنام وفي كل عصر فيه مشركون عبدوا السلطة والمالوك كل عصر فيه مشركون عبده البشر  
والهوا البشر وفي كل عصر في ظالمين وفي كل عصر - 00:02:31

وفي كل عصر في ناس تعاملت بالربا وفي كل عصر في ناس شربت خمرة وفي كل عصر فيه زناق في النار ان دول متقسمين الى  
امم على حسب الجريمة زي كده سجن - 00:02:50

متقسم عنابر في عنبر للقتلة. عنبر للحرامية عنبر للنشالين كذلك الكفار متقسمين الى امم في اللي كذبوا بآيات الله امة مين اللي  
استكثروا عنها؟ هم. فيه اللي افتروا على الله الكذب وقالوا عنده ولد وقالوا مش عارف انه آآ اجاز لنا الخمرة هم - 00:03:03  
معي بقى التمانية وتلاتين تاني. الصدوق اللي انا قلته ده. قال ادخلوا في مم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كل  
مجموعة داخلة هتتوجه للعنبر بتاعها مع الناس اللي زيها. سواء من الانس او من الجن - 00:03:30

اه طبعا الانس والجن دول النوعين اللي هيتحاسبوا يوم القيمة لانهم مخربين بين الخير والشر. اسمهم الثقلين. انما الحيوانات مش  
هتتعاقب. لانها مش مخيرة. الملايكة مش بتحاسب لانهم مش مسؤولينهم مسرين - 00:03:49

الانس والجن هم اللي عندهم حرية والحرية نعمة كبيرة بس قصادها فيه حساب وفي توارد وفي عقاب. كمل الآية معي. كلما دخلت  
امة لعنت اختها يعني اللي زيها كل مجموعة داخلة تلادي اختها في الشرك في نوع الكفر ده في نوع المعصية ده. منتزاها -  
00:04:04

مجموعة جديدة ومجموعة قديمة او مجموعة من الاتباع الضعفاء ومجموعة من القادة الانفلونسرز هم فيلعنوا بعض يعني مش هيستقبلوا بعض الاخضان ولا هيرحبوا بعض. انا كنت على الصفحة بتاعتك لا لا. هيشتموا بعض ويدعوا على بعض ويلوموا بعض.

هيلعنوا بعض - 00:04:28

حتى اذا اداركوا فيها جميما قال لك كل ضعف ولكن لا تعلمون. يعني ايه؟ اول ما يتجمعوا في النار كلهم كل واحد في المجموعة بتاعته حتى اذا تداركوا فيها جميما. يعني ادركوا بعض ولحقوا بعض. خلاص بقوا كلهم مع بعض - 00:04:55

قالت اخراهم لاولادهم اخر المجموعات دخولا وطبعا دول الاجيال الحديثة. والاجيال واجيال الاتباع. قالت لاولادهم المجموعات القديمة العتائي العتاولة القادة اول من ابتدع الضلال يعني واحد مسلا ابتدع دين معين - 00:05:25

وعبادة جديدة واتبعوا جيل الاول في نشر هذا الدين وكتب له بقى كتب وسافروا واصبح لهم اتباع بالمليين عبر السنين اولادهم هم المبتدع الاولاني وطقم النصابين الاولى اللي نشروا البدعة - 00:05:48

واخراهم هم الاتباع والاجيال الحديثة اللي اتبعهم عمياني بدون تفكير قالت اخراهم جيل الضعفاء والاتباع. لاولادهم ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار انتم بتكلموا ربنا ولا بتتكلموه يعني ايه باصين لهم في وشهم ويكلموا ربنا بيشتكونا زي العيال بالزيط - 00:06:05

قالت اخراهم لاولادهم بتقولوا لهم وبالآخر ما قالهمش هم قالوا ربنا. ربنا هؤلاء اضلوا يعني هم وجها لوجه واقفين في وش بعض واول ما دخلوا قعدوا يلعنوا بعض وبعد كده الضعفاء شاوروا على الاقوياء وقالوا يا رب هم دول اللي نصبوا علينا هم دول اللي ضللوا - 00:06:33

ايه يعني عامل نهاردة مسلا عامل نفسك آآآ ضحية انت خلاص دخلت النار شف القرآن بقى مستحضر المشهد ازاي كانك قاعد في كرسي في المسرح في اول صف وبتترفرج على الخشبة قدامك بيمسلوك - 00:06:55

قالت اخراهم لاولادهم ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار. اديهم ضعف العذاب يا رب عشان هم كفرو!! ما احنا كفرونا. بس هم سبب كفرونا. اديهم يا رب ضعف العذاب - 00:07:13

قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. يعني كل واحد فيكم له ضعف اصلا. هم هياخدوا الضعف. وانتكم كمان هتاخدوا الضعف. هم عشان بدأوا البدعة وبدأوا المعصية وانتم عشان ضعفاء تخليتم عن الحرية اللي ربنا انعم بها عليكم. ورضيتم انكم تمشو زي العبيد وراء ناس مخرفة من غير - 00:07:32

ما تفكروا انتم لكم ضعف العذاب ولكن لا تعلمون بس انتمش عارفين في قراءة شعبية عن عاصم دي قراءات حفص عن عزم. فيه قراءة اسمها قراءة ابو بكر اللي هو اسمه شعبية. شعبية عن عاصم. اخو اخو حفص في في الرواية. يعني بيروي عن عاصم اباردو - 00:07:55

ولكن لا يعلمون. بيتكلم عليهم بضمير الغائب. يعني لكل ضعف. ربنا قال لكل ضعف ولكن هم مش عارفين مش عارفين انهم وهم بيطلبوا الضعف للامر الاولى وللقيادة هم اصلا كمان لهم ضعف برضه - 00:08:16

طبعا المنزه ساخر. ساخر جدا منه زي واحد بالزيط واحد خمسين سنة ومش عارف. فيبيشاور على واحد تاني بيقول للحكومة امسكوه ادوا له خمسين هو نفسه واحد خمسين سنة مشهد ساخر منه - 00:08:36

تسعة وتلاتين وقالت اولادهم لاخراهم. الاولى بقى القادة الانفلونسرز الجامدين العتاولة العتاة راحوا مكلمينهم بقى قالوا لهم ايه فمات وقالت اولادهم لاخراهم. اقرأ معي تسعة وتلاتين وقالت اولادهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - 00:08:51

تدوقوا العذاب بما كنتم تكسبون الامر الاولى والقيادة المضللين قالوا الامر الحديثة وللضعفاء بقى الاتباع فما كان لكم علينا من فضل. انتمش احسن مننا في حاجة عشان خاطر يضاعف عذابنا وانتم لأ - 00:09:20

كل واحد فينا غلط احنا غلطنا وانتم غلطتم. انت ايه اللي قاله لكم ده! احنا ما اعترضنا كوش على ايديكم بل بالعكس لو القيادة هم اللي اضلوا الضعفاء فالضعفاء هم اللي خلوا القيادة قادة - 00:09:36

يعني علي يا فرعون مين فرعنة قال ما لقتش حد يلمني ما فيش ظالم بيظلم لوحده فما كان لكم علينا من فضل. ما كتوش احسن مننا في حاجة خالص فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. فاتفضلوا دوقوا العزاب - 00:09:56

نتيجة ايه اعمالكم ولا اقوالكم ما كنتم تكسبون. التعبير ده انا توقفت امامه كثير جدا سورة الكهف احنا احنا تدبرنا مع بعض وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. يعني ايه بما كسبوا؟ ليه ما قالش بما عملا؟ ما هو احيانا بيبقى ذنب الواحد انه - 00:10:19

الحاجة مش عمل قول زي شتيمة مسلا سب آآ يطلع شائعة على حد كده يعني مش عمل وممكن يكون ولا بيعمل ولا بيقول لكن عنده اعتقادات فاسدة يعني بيعتقد ان حد ممكни يشفى غير ربنا ان حد ممكني يرزق غير ربنا. ده ايضا غلط. ازا تعبير بما كنتم - 00:10:45

في بول بيجمع الاقوال والاعمال والاعتقادات مع بعض وبيطبع النتيجة النهاية المحصلة المكسب ما كنتم تكسبون الحصيلة اللي طبع بها الانسان من الدنيا دي سواء باقوال او افعال او اعتقادات - 00:11:14

اقرا اربعين ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين حمزة والكسائي وخلف قرؤوها لا تفتح لهم ابواب السماء بدون تشديد مش لا تفتح - 00:11:31  
يعني ايه ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء. يعني الصالحين والمؤمنين هيفتح لهم ابواب السماء يفتح فيها مبالغة في التفتح هيتفتح لهم ابواب السماء. كنایة عن الترحيل الشديد بالمؤمنين الصالحين في الملا الاعلى - 00:12:08  
وقيل تفتح ايضا تفتح قيل ايضا تفتح ابواب السماء يعني تفتح لدعاؤهم عشان يستجاب فيها معنيين ان ابواب السماء بتتفتح لهم عشان يرحب بهم وهم داخلين. وان بتتفتح لهم ابواب السماء يعني دعاءهم بيستجاب - 00:12:33

بينما اللي كذبوا بآيات الله واستكروا عنها ابواب السماء لا هتفتح ولا هتفتح لارواهم بعد الموت ولن طبعا لدعائهم يعني. طيب ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. ولا هيشفووا الجنة - 00:12:51

الا لو حصل المستحيل يعني ايه؟ يعني مستحيل يخشوا الجنة. لما المستحيل يحصل هيخشوا الجنة. ايه المستحيل ده؟ ان الجمل يدخل من خرم الابرة الجمل بقى ده المفسرين اختلفوا فيه. بعض المفسرين قالوا هو الحبل السميكي - 00:13:16  
لكن الاصح وانا عارف انكم سمعتم غير كده الاصح ان الجمل هو الجمل زوج الناقة البعير لأن ضرب المثل هنا معناه الاستحالة فالجمل هو اكبر جسم تعرفه العرب اكبر حيوان العرب عارفاه هو الجمل - 00:13:36

ربنا بيقول لهم اكبر حيوان تعرفوه ايه؟ الجمل لما بيقى يدخل من جوة اصغر خرم - 00:14:04  
استحالة يدخلوا الجنة. زي استحالة ان اكبر حيوان يدخل من جوة اصغر خرم - 00:14:19

وده تفسير عبدالله بن مسعود. عبدالله بن مسعود لما سئل ما الجمل؟ قال زوج الناقة انا الحقيقة عندي دليل اخر ان المقصود به هو الجمل فعلًا مش الحبل التخين زي ما بيقولوا - 00:14:35  
بس انا بخاف اقول الدليل ده عشان الناس يقول لك ايه ده! ازاي! تستدل بالانجيل بتاع بصوا يا جماعة احنا عارفين ان الانجيل فيه ايات حرف وايات لم تحرص ازا من الممكن ان نجد اشياء مشابهة - 00:14:35

بين القرآن والانجيل فلما نطابقها لما نجد شيء في القرآن زي اللي في الانجيل ده دليل على ان الآية دي في الانجيل لم تحرص ايضا آآان في الانجيل للآن في في سورة المائدة ربنا قال لنا وانزلنا اليك الكتاب بالحق والقرآن - 00:14:52

مصدقًا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فالمهيمن هو القرآن الكريم ازا ما يوافق القرآن والقرآن يصدق عليه بيبقى ما اتحرش. طيب. في انجيل متى موجود هذا التعبير الاصحاح تسعتاشر العدد اربعة وعشرين. السيد المسيح المفروض ان هو بيقول - 00:15:14

الاتباع بتوعه او يعني التلاميذ بتوعه ان مرور جبل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني الى ملکوت الله. طبعا لناش دعوة بموضوع دخول الغني دي عشان دي - 00:15:38

هي دي اللي ممكن يكون فيها تحريف بقى. هي دي اللي ممكن يكون فيها مشكلة. لكن المقصود بها دخول شخص متسلط او ايا كان.  
المهم هو ضرب المثل بموضوع دخول - 00:15:53

الجمل من ثقب ابرة. وعندنا في القرآن حتى يلج الجمل من سم الخياط. برضو فيه مسألة دخول الجنة او احتمالات دخول الجنة او صعوبة دخول الجنة بالنسبة لناس آآآ كفار او كده - 00:16:03

لكن المهم عندي ان هذا المثال بتاع دخول الجامعة من ثقب الابرة ده موجود فيه كتاب سنوي حتى لو بعض اياته محرفة ما عنديش مشكلة. لكنه المثل ده موجود من ست سميت سنة قبل نزول القرآن - 00:16:16

فعشان كده بقول ان الجمل هنا مش مشكلة اقرا واحد واربعين نشوف هيناموا ازاي في النار. عشان نشوف بس فيه بقى معمولة من ايه بقى؟ نايلون ولا ايه بقى؟ في بيقول لك ده حلو قوي في كارفور. اه والله طب - 00:16:30

لهم من جهنم مهاد. ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين نهاد يعني الفرش اللي تحت النايم بتمهد المهد بتمهد للنوم عشان يبقى نايم مستريح فتسى مئات نوع من سخرية جهنم هتبقى مهاد. هتمهد لهم عشان ايه؟ يستريحوا كده وهم نايمين على النار - 00:16:45

والغطا كمان نار يعني نار جهنم فرش وغطا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم وتقف هنا لهم من جهنم مهاد اللي تحتيه الفرش ومن فوقه وغطا فرش وغطا جهنم ايه يعني مغلفين في النار؟ اه مغلفين في النار - 00:17:13

غواش الغاشية يعني الغطاء انهم من جهنم مهاد ومن فوقهم خواش متغطبين بالكامل ابتدت اشعر بالتعاطف شوية معهم لانك راجل طيب ودرويش. لا ما يصعبوش عليك في لعيت تقول لك ايه؟ وكذلك نجزي الظالمين - 00:17:39

هو ده جزء الظالمين اللي بيعذبوا الناس وبيسجنوا الناس ويقتلوا الناس في السجون. وبيدفنوهم بالليل قبل ما اسرهم تشوفهم او تلحق تصلي عليهم. ما يصعبوش عليك وكذلك نجزي الظالمين خلي الحنية بتاعتكم اللي يستحقها. لان انت مش ارحم من ربنا - 00:18:03

بتدبر التدبر في هذه الايات يا جماعة تدبر قلبي. معظمه قلبي يعني اتوقف عندها واستعيد بالله من اني اكون من هؤلاء. واسأل الله العافية اللي بيسأل يعني ايه تدبر قلبي بقى محتاج يتفرج على دورتنا فاتح التدبر - 00:18:26

نحطها تحت كل فيديو في اليوتيوب ونحطها تحت في كل بوست في الفيسبوك. ولسه برضو ناس تسأل اتفرجوا على طيبة التدبر يا جماعة. ونتوقف هنا باذن الله اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب - 00:18:49

واعله قوة لي فيما تحب وما زويتعني ما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:08

واعلنني من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واعلنني لك كما تحب اللهم اعلنني حبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعيني كله في مرضاتك - 00:19:33

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:20:01

والتحق يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك وتق الله رابطتها وادم واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح اح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيل - 00:20:28

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:57